Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيادى بنى أمية عليه

قال الشيخ عبدالحسين:

كان ذليلا مهينا ينظر إلى القمل على نمرته (حلية أبى نعيم: ١ / ١٨١)

فأصبح فى عهدهم حيث أخذوا بضبعه، وأطلقوا عنه ربقة الخمول، فكسوه الخز والديباج (طبقات ابن سعد فى ترجمته) (الديباج: الحرير).

فألبسوه الطيالسة الواسعة المدورة (الطيلسان: لباس فارس أخضر أو أسود، والمدور ينسج كذلك).

وقال ابن سعد: فى ترجمة سعيد: وألبسوه الكتان المشيق (المزينة أطرافه بالحرير).

وقال البخارى آخر كتاب الاعتصام ٤ / ١٧٥) قال ابن سيرين كنا عند أبى هريرة وعليه ثوبان ممشقان من الكتان. (مصبوغان بمادة المغرة)

وبنوا له قصرا بالعقيق وفيه مات (الإصابة. الطبقات. المعارف)

وأذاعوا اسمه وذكره، وولوه المدينة الطيبة، وأنكحوه أيام ولايته بسرة بنت غزوان ابن جابر بن وهب المازنية أخت الأمير عتبة بن غزوان، وما كان يحلم بذلك وكانت بسرة قد استأجرته فى العهد النبوى، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه على المدينة فى عهد بنى أمية.

وقد كان يخدمها بطعام بطنه، ويكدح فى خدمتها حافيا.

واعترف أبو هريرة بذلك. (الإصابة: ترجمة أبى هريرة. الطبقات. ٤ / ١٥٣) (حلية أبى نعيم): ١ / ٣٧٩، ٣٨٤)(١).

فلننظر فى الحقيقة من ذلك.

لقد قال الشيخ: إنه كان ذليلا مهينا فى أول عهد بنى أمية ينظر القمل على نمرته وإنه أخذ هذا الأخير مما رواه أبو نعيم فى حليته من قوله. فنزعت نمرة على ظهرى فبسطتها بينى وبينه ﷺ حتى كأنى أنظر إلى القمل يدب عليها(٢).

---

(١) أبو هريرة: ٨٣، ٩٣ (٢) أبو هريرة: ٣٨